بسم الله الرحمن الرحيم



سورة الحجرات
1

سورةُ الأخلاق والآداب

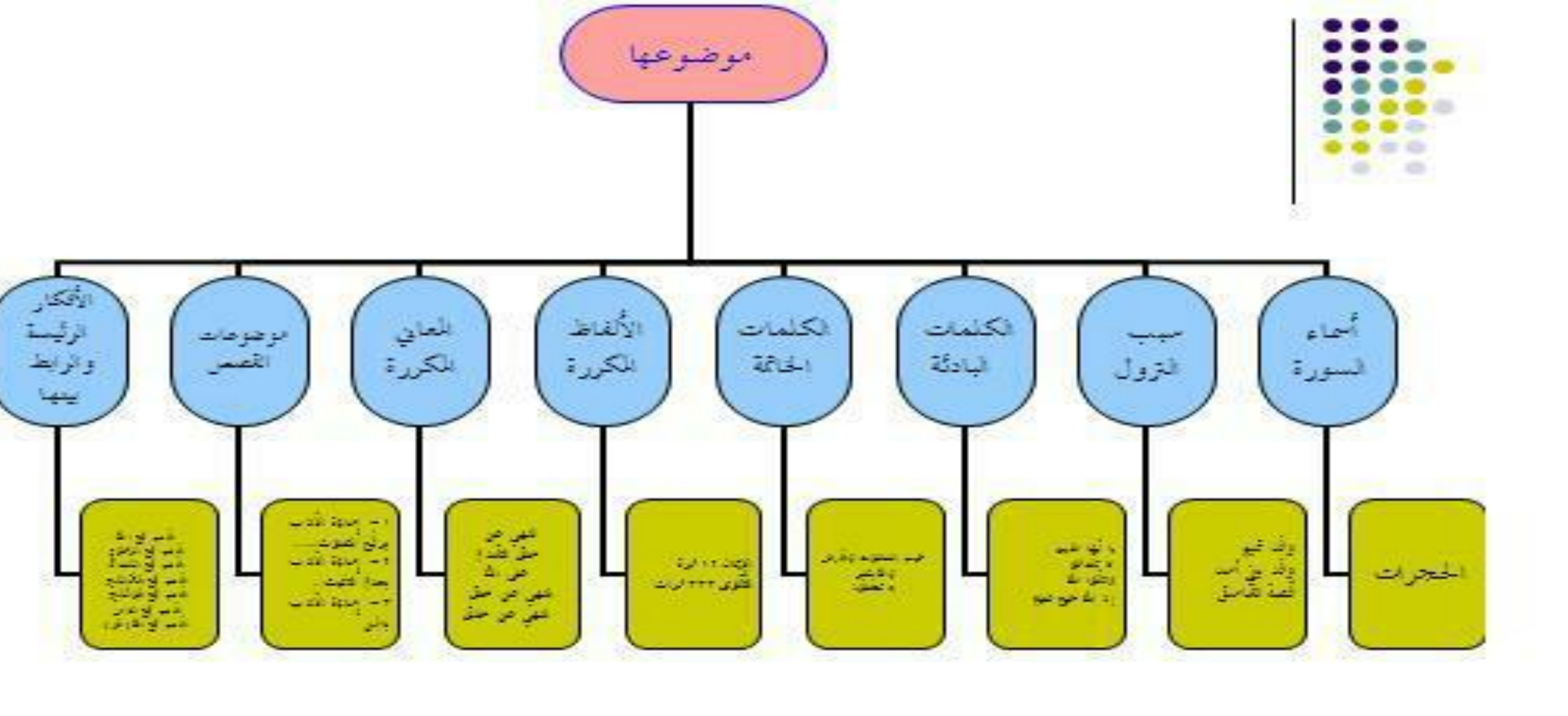


الجزء الأول
الأدب مع الله تعالى
ورسوله صلى الله عليه وسلم

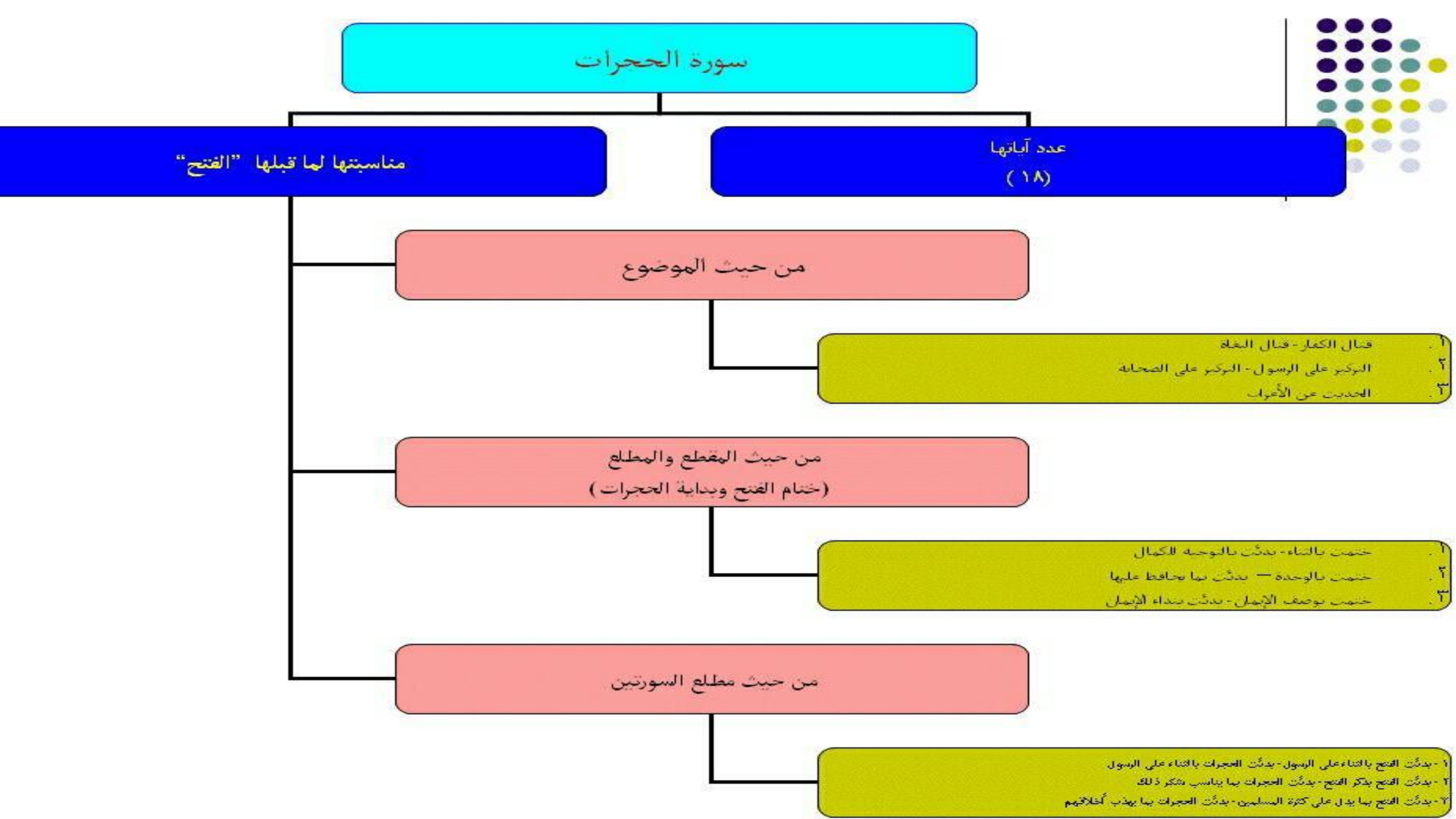
سورة الحجرات هي سورة مدنية نزلت في العام التاسع للهجرة، وعدد آياتها ثماني عشرة آية،[1] وهي من المثاني، ترتيبها في المصحف التاسعة والأربعون، نزلت بعد سورة المجادلة، وبدات بأسلوب النداء ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾.[2]سُميت السورة بالحجرات نسبةً إلى حجرات زوجات النبى محمد؛ حيث كان لكل واحدة منهن حجرة في مؤخرةالمسجد النبوي.[1]

الحجرات

التصنيف	مدنية
معنى الاسم	سُميت نسبةً إلى حجرات زوجات النبي محمد
زمن الوحي	العام التاسع للهجرة
الإحصائيات	
رقم السورة	49
عدد الآيات	18
عدد الأجزاء	26
عدد الأحزاب	1
عدد السجدات	لا يوجد
عدد الكلمات	353
عدد الحروف	1493
السورة السابقة	سورة الفتح
السورة التالية	سورة ق


موضوعها
أسماء السورة
سبب النزول
الكلمات البادئة
الكلمات الخاتمة
الألفاظ المكررة
المعاني المكررة
موضوعات القصص
الأفكار الرئيسة والرابط بينها
الحجرات


لا تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ
نداء الإنسان (يا أيها الناس)
لاَ تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ
نداءات الإيمان في السورة (يا أيها الذين آمنوا)
لا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ
اجْتَنِبُوا كَثِيرًا من الظن
إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ



سورة الحجرات
عدد آياتها
(١٨)
مناسبتها لما قبلها "الفتح"
من حيث الموضوع
١. قتال الكفار - قتال البغاة
٢. التركيز على الرسول - التركيز على الصحابة
٣. الحديث عن الأعراب
من حيث المقطع والمطلع
(ختام الفتح وبداية الحجرات)
١. ختمت بالثناء - بدئت بالتوجيه للكمال
٢. ختمت بالوحدة — بدئت بما يحافظ عليها
٣. ختمت بوصف الإيمان - بدئت بنداء الإيمان
من حيث مطلع السورتين
١ - بدئت الفتح بالثناء على الرسول - بدئت الحجرات بالثناء على الرسول
٢ - بدئت الفتح بذكر الفتح - بدئت الحجرات بما يناسب شكر ذلك
٣ - بدئت الفتح بما يدل على كثرة المسلمين - بدئت الحجرات بما يهذب أخلاقهم

آداب سورة الحجرات

الأدب مع الشرع	(يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا الله إن الله سميع عليم)
الأدب مع النبي صلى الله عليه وسلم	(يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض أن تحبط أعمالكم وأنتم لا تشعرون * إن الذين يغضون أصواتهم عند رسول الله أولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى لهم مغفرة وأجر عظيم)
أدب تلقي الأخبار	(يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين)
أدب الأخوة بين المؤمنين	(إنما المؤمنون إخوة فأصلحوا بين أخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون)
أدب الإصلاح في حال وقوع خلاف بين المؤمنين	(وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فإن بغت إحداهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء إلى أمر الله فإن فاءت فأصلحوا بينهما بالعدل وأقسطوا إن الله يحب المقسطين)
الآداب الإجتماعية بين المسلمين	(يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى أن يكن خيرا منهن ولا تلمزوا أنفسكم ولا تنابزوا بالألقاب بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان ومن لم يتب فأولئك هم الظالمون * يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن إن بعض الظن إثم ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله إن الله تواب رحيم)
أدب التعامل مع الناس بشكل عام	(يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليم خبير)
أدب التعامل مع الإيمان ومع الله تعالى	(يمنون عليك أن أسلموا قل لا تمنوا علي إسلامكم بل الله يمن عليكم أن هداكم للإيمان إن كنتم صادقين)



إعداد وتصميم:

سورة الحجرات. دستور الأخلاق الاجتماعية

لطائف قرآنية – د. أحمد نوفل

سورة الحجرات دستور في الأخلاق الاجتماعية وهي 18 آية فيها 6 نداءات فهي أكثر سورة احتوت على نداءات بمعدل كل آيتين والثالثة نداء وتكررت لا الناهية 10 مرات..

6 نداءات

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (١)}

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَنْ تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ (٢)}

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ (٦)}

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَى أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الِاسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ (١١)}

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ (١٢)}

{يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ (١٣)}

لا الناهية (عشر مرات)

- لَا تُقَدِّمُوا
- لَا تَرْفَعُوا
- وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ
- لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ
- وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ
- وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ
- وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ
- وَلَا تَجَسَّسُوا
- وَلَا يَغْتَبْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا
- قُلْ لَا تَمُنُّوا عَلَيَّ إِسْلَامَكُمْ


يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟
لَا تُقَدِّمُوا۟ بَيْنَ يَدَىِ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ۖ
وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۚ
Quran-HD.com

الأدب الأول
(مع الله)

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ

النهي عنه

عدم التقدم بين يدي الله

التعقيب

وَاتَّقُوا اللَّهَ

التعليل

إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ

قراءة يعقوب من العشرة

لا تَقَدَّموا

عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُمْ، أَنَّهُ قَدِمَ رَكْبٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَمِّرِ الْقَعْقَاعَ بْنَ مَعْبَدِ بْنِ زُرَارَةَ. قَالَ عُمَرُ : بَلْ أَمِّرِ الْأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ : مَا أَرَدْتَ إِلَّا خِلَافِي. قَالَ عُمَرُ : مَا أَرَدْتُ خِلَافَكَ. فَتَمَارَيَا، حَتَّى ارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا، فَنَزَلَ فِي ذَلِكَ : { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُقَدِّمُوا}. حَتَّى انْقَضَتْ. رواه البخاري



قال الله تعالى: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ

[الحجرات: ١]

اي يا أيها الذين آمنوا بالله سبحانه ورسوله صلى الله عليه وسلم لا تقضوا أمرا دون أمر الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم من شرائع دينكم فتبتدعوا، وخافوا الله في قولكم وفعلكم أن يخالف أمر الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم، إن الله سميع لأقوالكم، عليم بنياتكم وأفعالكم، وفي هذا تحذير للمؤمنين أن يبتدعوا في الدين، أو يشرعوا ما لم يأذن به الله.

(التفسير الميسر)





إن أول ما نبدأ به في يومنا هذا
أن نصلي، ثم نرجع فننحر،
من فعله فقد أصاب سنتنا، ومن ذبح قبل فإنما
هو لحم قدمه لأهله، ليس من النسك في شيء

متفق عليه







عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ:

"لا تَقَدَّمُوا رَمَضَانَ بِصَوْمِ يَوْمٍ ولا يَوْمَيْنِ إِلا رَجُلٌ كَانَ يَصُومُ صَوْمًا فَلْيَصُمْهُ"

متفق عليه

قال النووي رحمه الله تعالى:

فيه التصريح بالنهي عن استقبال رمضان بصوم يوم ويومين، لمن لم يصادف عادة له أو يصله بما قبله، فإن لم يصله ولا صادف عادة فهو حرام.





من أدب رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الله في نقش الخاتم

كلمة الله هي العليا في نقش خاتم رسول صلى الله عليه وسلم





محمد
الله
قال صلى الله عليه وسلم
أجعلتني لله نداً



سماحة الشيخ

محمد بن صالح العثيمين

رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

إن كتابة لفظ الجلالة (الله) على جهة ولفظ (محمد) على جهة أخرى
محاذية للفظ الجلالة هكذا (الله) (محمد) يجعل الناظر يظن
أنهما في منزلة واحدة ولقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لرجل قال له: ما شاء الله وشئت
قال أجعلتني لله ندا بل ما شاء الله وحده.

وإذا كان ذلك أمام المصلين كان سببا لانشغالهم بالنظر
إلى ذلك وقد كره كثير من العلماء أن يكتب شيء في قبلة المصلي لئلا يلهيه
فالواجب الكف عن كتابة ذلك أعني: الله محمد
وما كان مكتوبا فليطمس. كتبه محمد الصالح العثيمين في ٩/٢/١٤٢٠هـ

محمد العثيمين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى هِرَقْلَ عَظِيمِ الرُّومِ، سَلَامٌ عَلَى مَنِ اتَّبَعَ الْهُدَى، أَمَّا بَعْدُ، فَأَسْلِمْ تَسْلَمْ، وَأَسْلِمْ يُؤْتِكَ اللَّهُ أَجْرَكَ مَرَّتَيْنِ، فَإِنْ تَوَلَّيْتَ فَإِنَّ عَلَيْكَ إِثْمَ الأَرِيسِيِّين

يا أَهْلَ الْكِتابِ تَعالَوْا إِلى كَلِمَةٍ سَواءٍ بَيْنَنا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئاً وَلا يَتَّخِذَ بَعْضُنا بَعْضاً أَرْباباً مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ



مقام التشهد في الصلاة روعي فيه الأدب


التحيات لله و الصلوات و الطيبات


السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ


السلام علينا
وعلى عباد الله
الصالحين

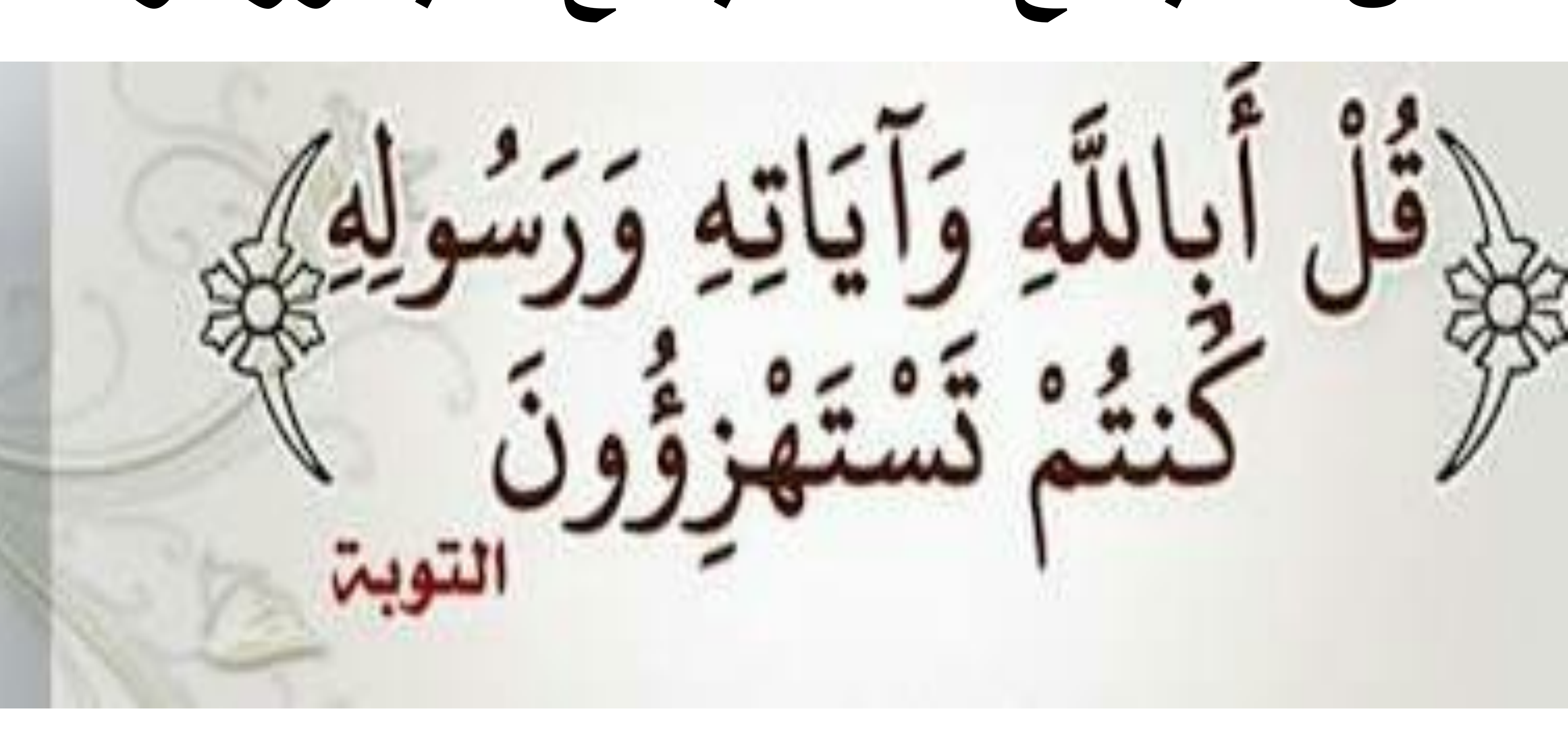
الأدب مع الله في رفع اليدين كلتيهما
بخلاف غيره





قال علي رضي الله عنه: ((لا تقدموا بين يدي الله ورسوله)) لا تقولوا خلاف الكتاب والسنة. (الدر المنثور للسيوطي)

من الأدب مع الله الأدب مع كتابه ورسوله



الكتاب والسنة











قال البيهقي: لا يحمل على المصحف كتاب
آخر ولا ثوب ولا شيء إلا أن يكون مصحفان
فيوضع أحدهما فوق الآخر فيجوز

شعب الإيمان 2-329

@BTAQAT

ليس من الأدب مع الله وكتابه أن يسمع الطالب وأستاذه مشغول بتقليب الهاتف



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

لتتبعُنَّ سَنَن مَن كانَ قبْلكُمْ شبرًا شبرًا

وَذرَاعًا بذِرَاعٍ حتى لَوْ دَخلوا جُحر ضَبٍّ تبعْتموهُمْ

قلنا يا رسولَ الله: اليهُودَ وَالنصَارى ؟ قال فمن

رواه البخاري





عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

لتتبعنَ سننَ من كان قبلكم ، شبرًا بشبرٍ وذراعًا بذراعٍ ، حتى لو دخلوا جُحْرَ ضبٍ تبعتمُوهم ، قلنا : يا رسولَ الله ، اليهودَ والنصارى ؟ قال : فمَنْ

صحيح البخاري







قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر . وذراعا بذراع . حتى لو سلكوا

جحر ضب لسلكتموه . قلنا ، يا رسول الله ، اليهود والنصارى ؟

قال : فمن .

صحيح البخاري





عن أبي عمر رضي الله عنهما أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
عن القزع . قال: قلت لنافع : وما
القزع؟ قال يحلق بعض رأس الصبي
ويترك بعض.
(صحيح مسلم)

01:40

الإسبال

إنتبه منه !!

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

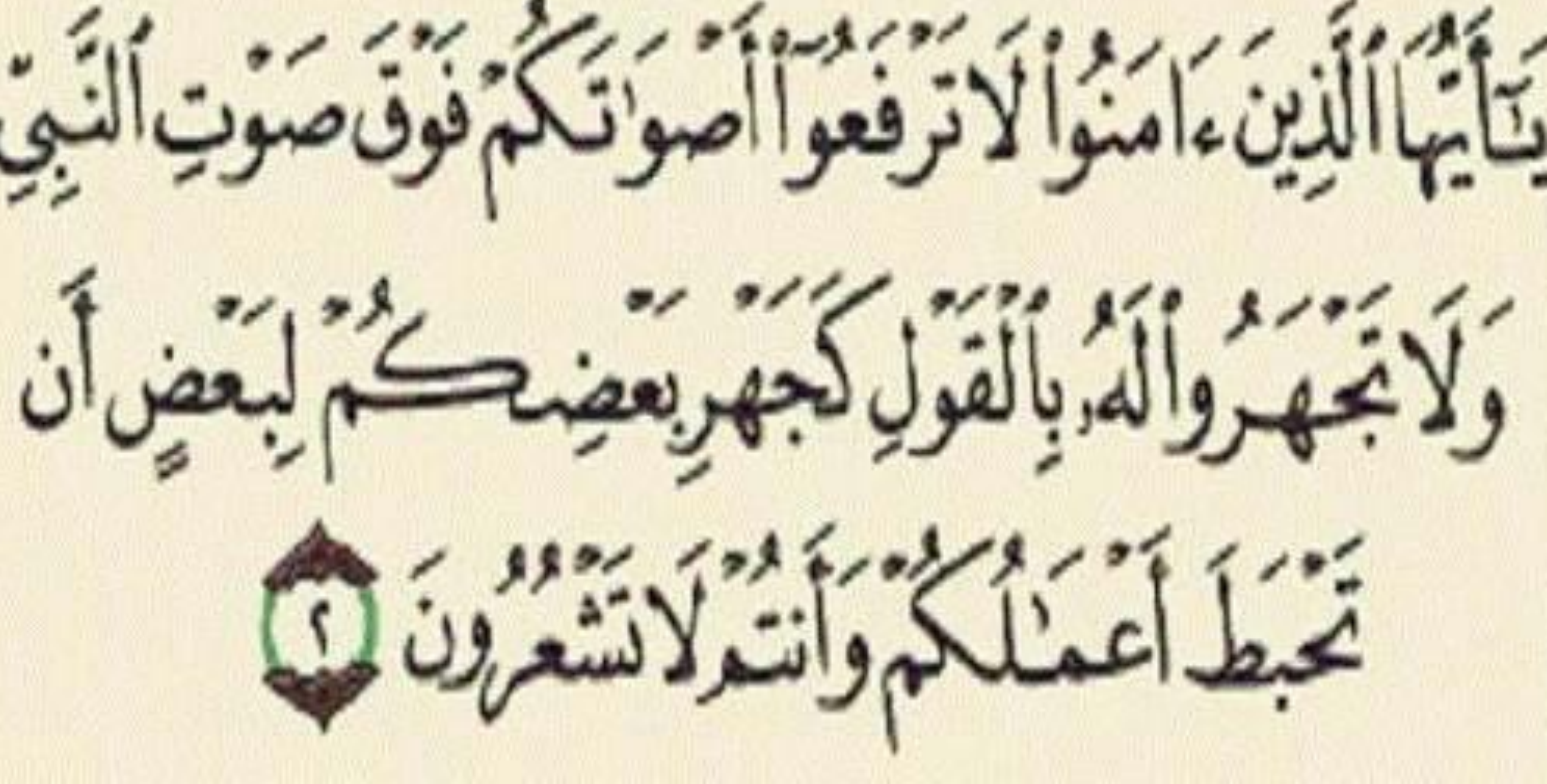
« ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ، ولا ينظر إليهم ، ولا يزكيهم ، ولهم عذاب أليم :
المسبل إزاره ، والمنان ، والمنفق سلعته بالحلف الكاذب » رواه مسلم ، النووي .

وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

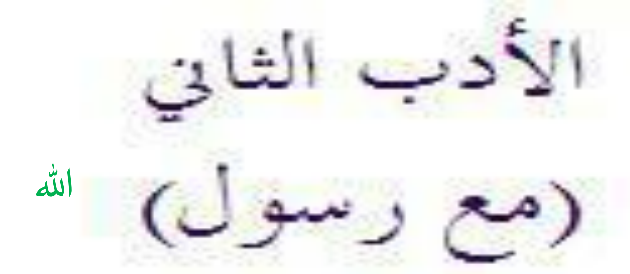
« ما أسفل من الكعبين من الإزار ففي **النار** » رواه البخاري .




HAMMAR.NET
أحفوا الشوارب
وأعفوا اللحى
رواه مسلم
اجتمع في حلق اللحية عدة مخالفات للشرع منها:
1. تغيير خلق الله تعالى .
2. مخالفة أمره صلى الله عليه وسلم.
3. التشبه بالمجوس .
4. التشبه بالنساء .
5. المجاهرة بالمعصية .
6. الإصرار على المعصية .



يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَرْفَعُوٓا۟ أَصْوَٰتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ ٱلنَّبِىِّ
وَلَا تَجْهَرُوا۟ لَهُۥ بِٱلْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَن
تَحْبَطَ أَعْمَٰلُكُمْ وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٢﴾



﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ﴾
﴿إِنَّ الَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَاتَهُمْ عِندَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَىٰ﴾
﴿إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ﴾

النهي عنه

رفع الصوت فوق صوت النبي
صلى الله عليه وسلم

النهي عنه

الجهر له بالقول

المطلوب

غض الصوت – الصبر

التعقيب (والله غفور رحيم)



خطيب رسول الله
صلى الله عليه وسلم
ثابت بن قيس
رضي الله عنه

عَنْ أنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ } إِلَى آخِرِ الْآيَةِ، جَلَسَ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ فِي بَيْتِهِ، قَالَ : أَنَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ، وَاحْتَبَسَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَسَأَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ، فَقَالَ : " يَا أَبَا عَمْرٍو، مَا شَأْنُ ثَابِتٍ، أَشْتَكَى ؟ " قَالَ سَعْدٌ : إِنَّهُ لَجَارِي، وَمَا عَلِمْتُ لَهُ بِشَكْوَى. قَالَ : فَأَتَاهُ سَعْدٌ، فَذَكَرَ لَهُ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ ثَابِتٌ : أُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ، وَلَقَدْ عَلِمْتُمْ أَنِّي مِنْ أَرْفَعِكُمْ صَوْتًا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَنَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَذَكَرَ ذَلِكَ سَعْدٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " بَلْ هُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ". فَكُنَّا نَرَاهُ يَمْشِي بَيْنَ أَظْهُرِنَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ.رواه مسلم

5 - قلتُ يا رسولَ اللَّهِ لقد خشيتُ أن أكونَ هلكتُ قالَ لِمَ؟ قلتُ نهى اللَّهُ المرءَ أن يُحمَدَ بما لم يفعلْ وأجِدُني أحبُّ الحمدَ ونَهى اللَّهُ عزَّ وجلَّ عنِ الخُيَلاءِ وأجِدُني أحبُّ الجمالَ ونهى اللَّهُ أن نرفعَ أصواتَنا فوقَ صوتِكَ وأنا امرؤٌ جهيرُ الصَّوتِ فقالَ رسولُ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلَّمَ ألا ترضى أن تعيشَ حميدًا وتُقتَلَ شهيدًا وتدخلَ الجنَّةَ قالَ بلى يا رسولَ اللَّهِ فعاشَ حميدًا وقُتِلَ شهيدًا يومَ مُسَيلِمَةَ .

الراوي: ثابت بن قيس بن شماس المحدث: الشوكاني - المصدر: در السحابة - الصفحة أو الرقم: 344

خلاصة حكم المحدث: إسناده ثقات

التخريج : أخرجه ابن حبان (7167)، والطبراني (2/66) (1310)، والحاكم (5034) باختلاف يسير.

٧١٥٨٥ - عن مجاهد بن جبر - من طريق ابن أبي نجيح - في قوله: ﴿وَلَا تَجْهَرُوا لَهُۥ بِٱلْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ﴾، قال: لا تنادوه نداءً، ولكن قولوا قولًا لينًا: يا رسول الله[٦]. (٥٣١/١٣)



أن تحبط أعمالكم وأنتم لا تشعرون



أدب أبي بكر رضي الله عنه في خفض الصوت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم

أبيه عن النعمان بن بشير قال: قال رسول الله ﷺ: «اعدلوا بين أبنائكم».

١٨٣٣٣ـ حدثنا أبو نعيم ثنا يونس ثنا العيزار بن حريث قال: قال النعمان بن بشير: قال: استأذن أبو بكر على رسول الله ﷺ فسمع صوت عائشة عاليا وهي تقول: والله لقد عرفت أن عليا أحب إليك من أبي ومني مرتين أو ثلاثا فاستأذن أبو بكر فدخل فأهوى إليها فقال: يا بنت فلانة ألا أسمعك ترفعين صوتك على رسول الله ﷺ.

١٨٣٣٤ـ حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن حاجب ابن المفضل بن المهلب عن أبيه قال: سمعت النعمان بن بشير يخطب قال: قال رسول الله ﷺ: «اعدلوا بين أبنائكم اعدلوا بين أبنائكم».

١٨٣٣٥ـ حدثنا أحمد بن عبدالملك بن يحيى الحراني قال ثنا شريك عن سماك عن النعمان بن بشير قال: قال رسول الله ﷺ: «والله لله أشد فرحا بتوبة عبده من رجل كان في سفر في فلاة من الأرض فأوى إلى ظل شجرة فنام تحتها فاستيقظ فلم يجد راحلته، فأتى شرفا فصعد عليه، فأشرف فلم ير شيئاً ثم أتى آخر فأشرف فلم ير شيئاً، فقال: أرجع إلى مكاني الذي كنت فيه فأكون فيه حتى أموت، قال فذهب فإذا براحلته تجر خطامها، قال فالله عز وجل أشد فرحا بتوبة عبده من هذا براحلته».

(١٨٣٣٣) إسناده صحيح، والعيزار بن حريث ثقة من التابعين وحديثه عند مسلم. والحديث سبق مفصلا في ١٨٣٠٧.

(١٨٣٣٤) إسناده صحيح، سبق في ١٨٣٢٢.

(١٨٣٣٥) إسناده حسن، سبق في ١٨٣٢١.



أدبُ عمر في خفض الصوت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم

قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ : فَكَانَ عُمَرُ بَعْدُ إِذَا حَدَّثَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحَدِيثٍ حَدَّثَهُ، كَأَخِي السِّرَارِ لَمْ يُسْمِعْهُ حَتَّى يَسْتَفْهِمَهُ. رواه البخاري

عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ ، قَالَ : كُنْتُ قَائِمًا فِي الْمَسْجِدِ فَحَصَبَنِي رَجُلٌ فَنَظَرْتُ فَإِذَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، فَقَالَ : اذْهَبْ فَأْتِنِي بِهَذَيْنِ، فَجِئْتُهُ بِهِمَا، قَالَ : مَنْ أَنْتُمَا ؟ أَوْ مِنْ أَيْنَ أَنْتُمَا ؟ قَالَا : مِنْ أَهْلِ الطَّائِفِ، قَالَ : لَوْ كُنْتُمَا مِنْ أَهْلِ الْبَلَدِ لَأَوْجَعْتُكُمَا ؛ تَرْفَعَانِ أَصْوَاتَكُمَا فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ رواه البخاري

عن النعمان بن بشيرقالَ : كُنْتُ عِنْدَ مِنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ رَجُلٌ : مَا أُبَالِي أَنْ لَا أَعْمَلَ عَمَلًا بَعْدَ الْإِسْلَامِ إِلَّا أَنْ أُسْقِيَ الْحَاجَّ. وَقَالَ آخَرُ : مَا أُبَالِي أَنْ لَا أَعْمَلَ عَمَلًا بَعْدَ الْإِسْلَامِ إِلَّا أَنْ أَعْمُرَ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ. وَقَالَ آخَرُ : الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَفْضَلُ مِمَّا قُلْتُمْ. فَزَجَرَهُمْ عُمَرُ، وَقَالَ : لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ عِنْدَ مِنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَهُوَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ - وَلَكِنْ إِذَا صَلَّيْتُ الْجُمُعَةَ دَخَلْتُ فَاسْتَفْتَيْتُهُ فِيمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ. فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : { أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ } الْآيَةَ إِلَى آخِرِهَا. رواه مسلم

من أدب العلماء مع النبي صلى الله عليه وسلم

قال عبد الله بن المبارك: كنت عند مالك وهو يحدثنا فلدغته عقرب ست عشرة مرة وهو يتغير ويصفر ولا يقطع حديث رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فلما فرغ من المجلس وتفرق عنه الناس، قلت له يا أبا عبد الله رأيت منك اليوم عجباً، قال: إنما صبرت إجلالاً لحديث رسول الله -صلى الله عليه وسلم-).



رسول الله ﷺ في قبره الشريف

تفجير الإنتحاري

300متر

قال الإمام مالك : حرمة رسول الله ﷺ ميتا كحرمته حيا

قال جابر : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : " من أخاف أهل المدينة فقد أخاف ما بين جنبي " .

رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح

روي عن محمد بن سيرين أنه قد يكون يضحك فإذا ذكر عنده حديث النبي –صلى الله عليه وسلم– خشع)، ومن السلف الصالح من كانت تأخذه رعدة ومنهم من كان يتغير لونه مما يجد في قلبه من الهيبة والإجلال لحديث رسول الله –صلى الله عليه وسلم–.

قال القاضي أبو بكر بن العربي: "حُرْمة النبي صلى الله عليه وسلم ميتاً كحرمته حياً، وكلامه المأثور بعد موته في الرقعة مثال كلامه المسموع من لفظه، فإذا قرئ كلامه، وجب على كل حاضر ألا يرفع صوته عليه، ولا يُعرض عنه، كما كان يلزمه ذلك في مجلسه عند تلفظه به". وقال ابن عطية في تفسيره لهذه الآية: "وكره العلماء رفع الصوت عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم".

قال ابن القيم في مدارج السالكين: "ومن الأدب معه صلى الله عليه وسلم: أن لا تُرفع الأصوات فوق صوته فإنه سبب لحبوط الأعمال، فما الظن برفع الآراء ونتائج الأفكار على سنته وما جاء به؟!، أترى ذلك موجباً لقبول الأعمال، ورفع الصوت فوق صوته موجباً لحبوطها؟!".

٧١٥٩٠ ـ عن سليمان بن حرب، يقول: كان حمّاد بن زيد إذا حدّث عن رسول الله ﷺ فسمع الناس يتكلّمون كفّ، ويقول: أخاف أن ندخُل في قوله: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَرْفَعُوٓا۟ أَصْوَٰتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ ٱلنَّبِىِّ﴾. =

٧١٥٩١ ـ قال سليمان: فذكرته لابن عُيَينة، فأعجبه[1]. (ز)


إِنَّ الَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَاتَهُمْ
عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ
امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَى
لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ
(الحجرات 3)

غض الصوت

غض البصر : خفض البصر وإطراقه وعدم متابعته في الحرام وفيما لا يحل

غض الصوت : خفضه وعدم رفعه وأن يكون نبرا هادئا لا صياح أو صراخ أو خشونة فيه وعدم المتابعة في الحرام و فيما لا يحل من الكلام

- وَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاغْضُضْ مِن صَوْتِكَ إِنَّ أَنكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ (لقمان: ١٩﴾
- إِنَّ الَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَاتَهُمْ عِندَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَىٰ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿الحجرات: ٣﴾



غض الصوت

عام مع الخلق
(واغضض من صوتك
إن أنكر الأصوات لصوت
الحمير)

خاص مع الرسول صلى
الله عليه وسلم
(إن الذين يغضون
أصواتهم عند رسول الله
أولئك الذين امتحن الله
قلوبهم للتقوى)

احترام أصحاب الهيئات والمقامات كالوالد والخليفة والعالم والأستاذ



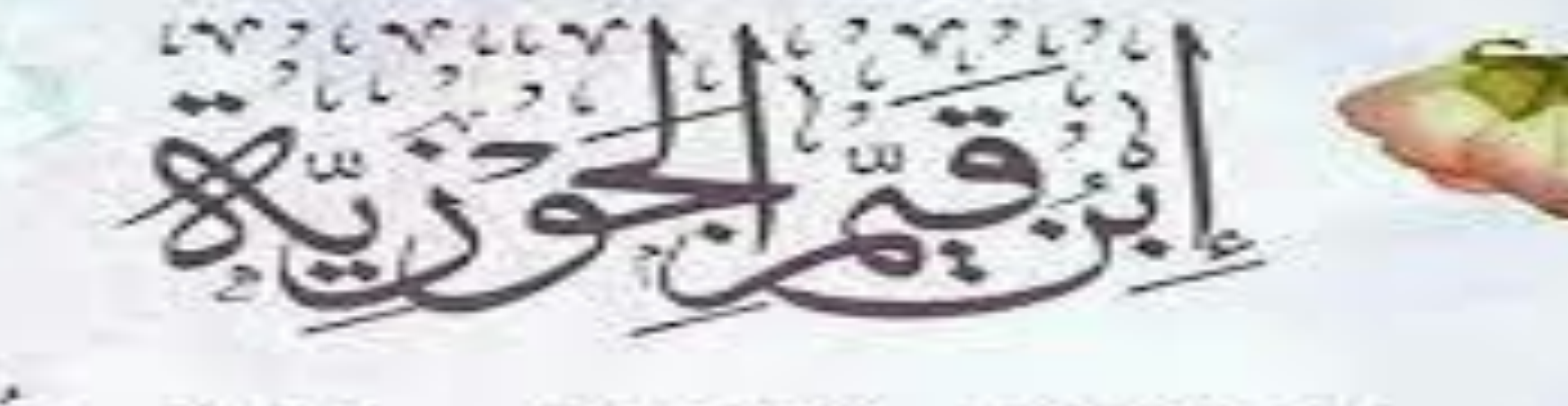
من صفات المتقين

إِنَّ الَّذِينَ يَغُضُّونَ
أَصْوَاتَهُمْ عِندَ رَسُولِ اللَّهِ
أُوْلَئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ
قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَى

(الحجرات،3)



٦٠٨٨ قال ابنُ عطية (٨/ ٩): «مَن غلب شهوتَه وغضبَه فذلك الذي امتحن الله قلبه للتقوى وبذلك تكون الاستقامة».



" إن الذي تشتهي نفسه المعاصي ويتركها لله من :

﴿ ٱلَّذِينَ ٱمۡتَحَنَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُمۡ لِلتَّقۡوَىٰۚ لَهُم مَّغۡفِرَةٞ وَأَجۡرٌ عَظِيمٌ ﴾

قال ابن عباس: أخلصها للتقوى من المعصية. وقال الزجاج: اختبر قلوبهم فوجدهم مخلصين، كما تقول: قد امتحنت هذا الذهب والفضة، أي: اختبرتهما بأن أذبتهما حتى خلصا، فعلمت حقيقة كل واحد منهما. وقال ابن جرير: اختبرها بامتحانه إياها، فاصطفاها وأخلصها للتقوى.

وقيل: أذهب الله الشهوات منها

ذِينَ يُنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُ
هُمْ لَا يَعْقِلُونَ (4) وَلَوْ أَنَّهُمْ صَ
تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ
غَفُورٌ رَحِيمٌ (5) الحجرات

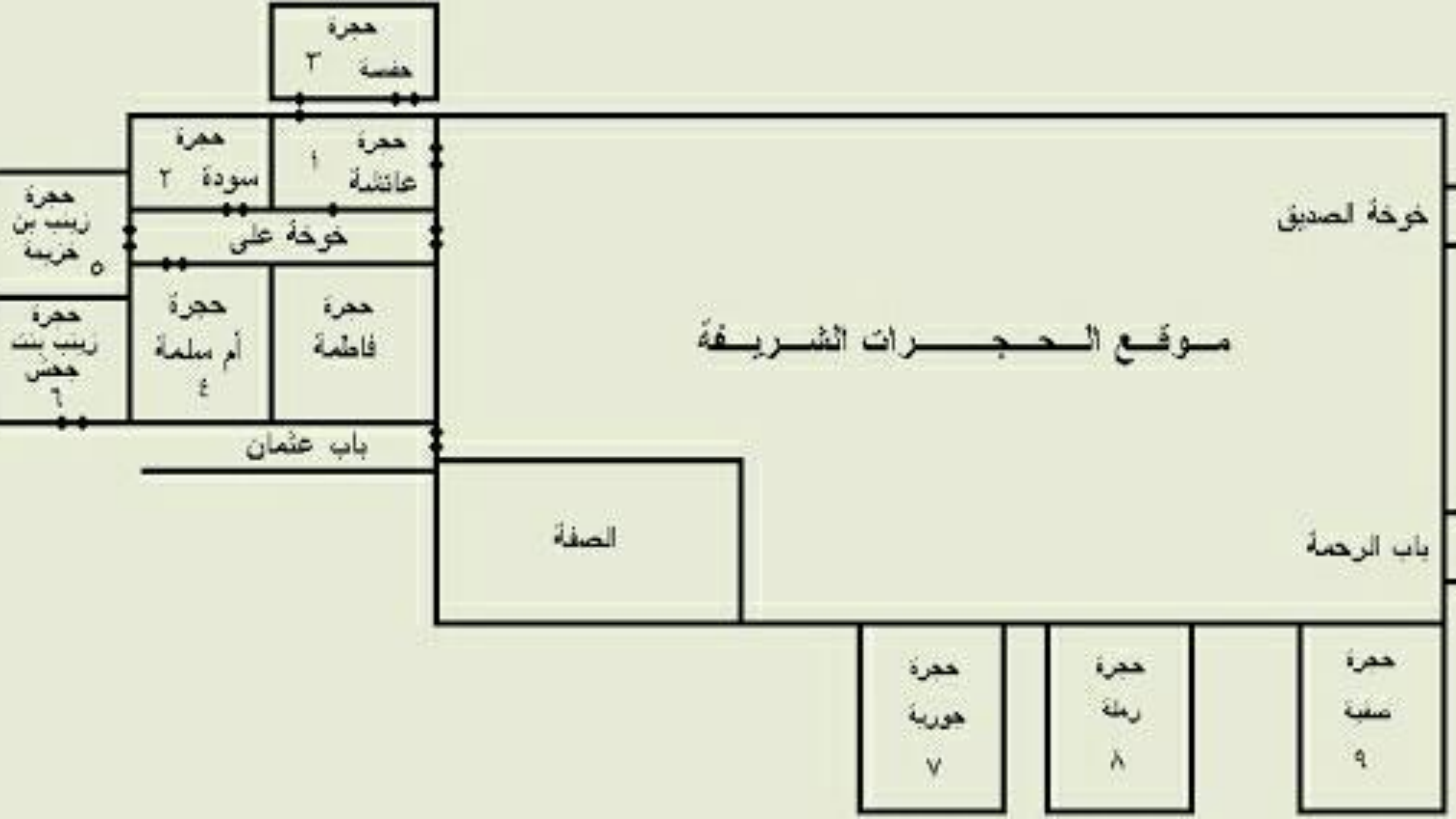



باب الخروج من المنزل
باب باتجاه حجرات باقي أمهات المؤمنين
الشباك الذي يُسلم منه زوار المسجد النبوي من الخارج على النبي وأبو بكر وعمر
الستار الذي وضعته عائشه بين الغرفة وبين القبر بعد دفن عمر بجوار النبي وأبو بكر حياء من عمر لإنه أجنبي عنها
قبر عمر
غرفة عائشه وسرير عائشة بعد وفاة النبي
قبر أبو بكر
قبر النبي
باب الخروج للمسجد من ناحية الروضة الشريفة

عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : { إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ } قَالَ : فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ حَمْدِي زَيْنٌ وَإِنَّ ذَمِّي شَيْنٌ. فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " ذَاكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ". رواه الترمذي

حكم الحديث: صحيح


الحُجُرات



موقع الحجرات الشريفة
حجرة حفصة ٣
حجرة سودة ٢
حجرة عائشة ١
حجرة زينب بن خزيمة ٥
خوخة علي
حجرة زينب بنت جحش ٦
حجرة أم سلمة ٤
حجرة فاطمة
باب عثمان
الصفة
خوخة الصديق
باب الرحمة
حجرة جويرية ٧
حجرة رملة ٨
حجرة صفية ٩


خس مع جزر صحة



زوجاته

خديجة بنت خويلد رضي الله عنها وكان عمرها 40 سنة وهو ابن 25 سنة وتوفيت عن عمر65 سنة ولم يتزوج عليها في حياتها وأبنائها

القاسم | **زينب** | **رقية** | **أم كلثوم** | **فاطمة** | **عبدالله**

سودة بنت زمعة بن قيس	عائشة بنت أبي بكر [illegible]	حفصة بنت عمر بن الخطاب	زينب بنت خزيمة الهلالية
ريحانة بنت زيد	زينب بنت جحش	جويرية بنت الحارث	أم سلمة هند بنت أبي أمية
أم حبيبة رملة بنت أبي سفيان	صفية بنت حيي بن أخطب النضيرية	ميمونة بنت الحارث الهلالية	مارية القبطية والدة إبراهيم

المرجع: منهجية السيرة النبوية لـ أ.د مهدي رزق الله أحمد

عدم التعميم منهج في التعامل والسلامة

أكثرهم لا يعقلون
لو يطيعكم في كثير من الأمر
اجتنبوا كثيرا


حلية الصبر
﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا
حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ﴾


الحمد لله رب العالمين